الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يأتي التعليم الترفيهي من كلمتي التعليم والترفيه التعليم يعني نقل المعرفة و المهارة والسمات الشخصية ويأتي في أشكال عديدة، بينما الترفيه يعني كل شيئ يمكن ان يكون راحة او عزاء، يمكن ان يكون الترفيه على شكل موسيقي او افلام او أبرا أو دراما أو في شكل ألعاب وحتى رياضة من الناحية اللغوية، التعليم الترفيهي هو التعليم الترفيهي أو الممتع. وفي الوقت نفسه، من حيث المصطلحات، فإن التعليم الترفيهى هو عملية تعليمية تم تصميمها بطريقة يمكن من خلالها الجمع بين المحتوى التعليمي والترفيهي بشكل متناغم لإنشاء تعلم ممتع. في هذه الحالة، عادة ما يتم التعلم الممتع من خلال الألعاب ولعب الأدوار والعروض التوضيحية (Fadlillah, 2014).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

في الأساس، يسعى مفهوم التعليم الترفيهي *(Edutainment)* إلى تعليم طلبة أو تسهيل التفاعل الاجتماعي لديهم من خلال دمج مختلف المواد الدراسية في أشكال ترفيهية مألوفة لديهم مثل البرامج التلفزيونية، والألعاب الحاسوبية أو ألعاب الفيديو، والأفلام، والموسيقى، والمواقع الإلكترونية، وحتى الوسائط المتعددة، وغيرها، بحيث

تصبح عملية التعلم مريحة وممتعة.وتوجد عدة مبادئ في تطبيق التعلم بالإديوتينمنت، بدءا من تهيئة الصف بطريقة إنسانية *humanizing the classroom*، والتعلم النشط *active learning*، والتعلم السريع *accelerated learning*، إضافة إلى التعليم الكمي *quantum teaching*والتعلم الكمي*(quantum learning* (Hamid, 2011).

وفقا (Safitri & Marlina,2020)، تعد لعبة البينغو*(Bingo)* من الألعاب التي يمكن للأطفال ممارستها في مختلف مواقف التعلم، إذ تركز على الألعاب التعليمية التي تصاغ في صورة أنشطة ممتعة وتفاعلية. كما يمكن توظيف هذه اللعبة في أنواع متعددة بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. وينبغي أن يراعى في تصميم أنماط لعبة البينغو ملاءمتها لأعمار الأطفال واحتياجاتهم، مع التركيز على خصائص مرحلة الطفولة المبكرة. ووفقا (Wiarsih & Irawan, 2019)، فإن لعبة البينغو هي لعبة تعتمد على بطاقات وجدول مرقم، فإذا تمكن أحد التلاميذ من إكمال ثلاثة مربعات متتالية رأسيا أو أفقيا أو قطريا من خلال الإجابة الصحيحة عن الأسئلة، فإنه يهتف بكلمة *(Bingo)* ويحصل على نقطة.واستنادا إلى ما سبق، يمكن الاستنتاج أن لعبة البينغو هي لعبة تعليمية تصمم بطريقة ممتعة وتفاعلية، وتهدف إلى جذب اهتمام الأطفال بالتعلم وتنمية دافعيتهم للمشاركة في العملية التعليمية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تتكون المهارات اللغوية من أربعة جوانب رئيسية يجب إتقانها، وهي مهارات الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة (دارمادي، ٢٠١٣) تعد مهارة الاستماع هي احدى المهارات اللغوية المهمة جدا. قال حسن عبد البارى عسر إن الاستماع عملية تستقبل فيها أصوات الناس عبر الجهاز العصبي السمعي، تميز فيها الأذن مختلف وحدات الأصوات وتجمع كل أوجه الشبه بين تلك الوحدات (زين العارفين، ٢٠١٠).

الاستماع هو عملية الأنشطة أن يستمع رموز اللسان بإهتمام المعظميم والفهم والإدراك والتفسير لاكتساب المعلومات وليأخذ المحتوى أو الرسالة وفهم المعنى الإتصالى الذى يبلغ المخاطب بواصل النطق أم اللسان (خاطر، ١٩٨٠). مهارة الاستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كأنها مهارة واحدة. لأنها كمهارة الاستماع مثلا وهي القدرة على سماع الكلمة والجملة بلفظ بها الشخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام (حانفي، ٢٠٠٣).

أما أهداف تدريس مهارة الاستماع بشكل عام فهي تعريف الأصوات العربية وتمييز بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وينطق صحيح، تعريف الحراكات الطويلة والحراكات القصيرة والتمييز بينها

UIN IMAM BONJOL PADANG

التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق، تعريف كل التضعيف أو تشديد والتنوين والتمييز صوتها ثم فهم ما يريد المتحديث التعبير عنه من خلال وقع وإقاع وتنعيم عادي (الناقة، دون السنة).

لذلك عرف أن من أهم المهارات في اللغة العربية مهارة الاستماع. للاستماع أهمية كبيرة في الحيات، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقي الأفكار والمفاهيم، وعن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة (طعيمة، ١٩٨٥).

استنادا إلى اجراء تعليم اللغة العربية لمهارات الاستماع في مستوى المدرسة الابتدائية (المرحلة ب) في منهج ميرديكا، يتوقع من طلبة أن يكونوا قادرين على فهم المفردات، والأوامر، والتحيات، والأسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية، وأسماء الحيوانات، والأمراض، والرياضة، وأصدقائي، والحديقة، والعنوان، والمهن، وطموحاتي، وأفراد الأسرة، وفي البيت، وحب إندونيسيا، وذلك باستخدام أنماط الجمل: الضمير المنفصل، والضمير المتصل، والاسم المفرد، والاسم العلم، للاستجابة للنصوص المسموعة. وقد تم توضيح هذه النواتج في أهداف التعلم. وأهداف تعلم اللغة العربية

١) أن يكون طلبة قادرين على فهم مفردات الأوامر، والتحيات، والأسئلة المتعلقة

UIN IMAM BONJOL PADANG

بالمواد الدراسية ٢) أن يكون طلبة قادرين على الاستجابة للنصوص المسموعة باستخدام أنماط الجمل المذكورة في اجراء التعليم (Direktorat KSKK Madrasah, 2022)

لكن بناء على الملاحظة الأولية التي أجراها الباحثة في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو على طلبة الصف الثالث، تبين وجود فجوة بين اجراء التعلم المتوقعة والواقع الفعلي في الميدان. وفي الممارسة التعليمية لا يزال بعض طلبة يواجهون صعوبة في تقليد ونطق وتمثيل وتحديد معاني أصوات الكلمات والعبارات والجمل العربية المسموعة، كما بدا جو الفصل سلبيا مع ضعف مشاركة طلبة الفعالة أثناء التعلم، إضافة إلى أن مستوى إتقان المفردات لدى طلبة ما يزال منخفضا.

ثم بناء على نتائج المقابلة التي أجراها الباحثة مع معلمة اللغة العربية، تم الحصول على معلومات تفيد بأن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث ما تزال تعتمد على الطرق التقليدية، مثل طريقة الاستماع ثم التكرار، والتدوين والحفظ، كما أن عملية التعلم غالبا ما تتركز على الكتاب بوصفه المصدر الرئيس للتعلم. كما ذكرت المعلمة أن الصعوبات التي يواجهها طلبة في مهارة الاستماع يعني: ١) صعوبة طلبة في فهم المفردات التي يسمعونها وإتقانها ٢) صعوبة التمييز بين أصوات الحروف الهجائية ونطقها لأن بعضهم لم يتقن بعد قراءة

UIN IMAM BONJOL PADANG

القرآن الكريم ٣) صعوبة بعض طلبة في الاستجابة للأصوات والجمل العربية التي يسمعونها. وأضافت المعلمة أيضا أن مستوى انتباه طلبة أثناء عملية التعلم يعد منخفضا نسبيا، ويتضح ذلك من خلال أن نحو ٥٠٪ من طلبة فقط يستمعون إلى الدرس بتركيز، في حين يميل ٣٠٪ من طلبة إلى التحدث مع أصدقائهم، أما ٢٠٪ من طلبة فهم أقل تركيزا وينشغلون باللعب بأنفسهم (Rahmawita S.Pd.I, 25 April 2026).

بناءً على نتائج المقابلة الأولية مع بعض طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو، تبيّن أن معظم طلبة ما زالوا يواجهون صعوبات في مهارة الاستماع في اللغة العربية. وترجع هذه الصعوبات خاصةً إلى محدودية فهم معاني المفردات، وصعوبة التمييز بين أصوات الحروف الهجائية المتشابهة، وكذلك عدم إتقان قراءة القرآن الكريم بشكل سلس. ثم قال طلبة إن تعليم اللغة العربية صعب. وإضافةً إلى ذلك، يُنظر إلى عملية التعلم في الصف على أنها غير ممتعة لأنها لا تزال تهيمن عليها أنشطة الاستماع والكتابة والتلقين والحفظ دون تنوع في الوسائل أو الألعاب التي يمكن أن تعزز دافعية التعلم. كما أن طلبة نادرًا ما يحصلون على تدريبات الاستماع المباشر مما يجعلهم غير معتادين على سماع اللغة العربية في شكل حوارات. ويزداد الأمر سوءًا بسبب قلة التركيز والشعور بالملل الذي يعاني منه بعض

UIN IMAM BONJOL PADANG

طلبة أثناء سير عملية التعلم (Azka, Arumi, Waldi, Gustian, Kenzo, Rafi, Saqueena, Regi ,Siti, 24 April 2026)

لتعزيز هذه النتائج، قام الباحثة بدراسة بيانات تقويم التعلم في مادة اللغة العربية، وبخاصة درجات مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو. وبناءً على بيانات التقييم اليومي التي تم الحصول عليها من معلم مادة اللغة العربية، تبيّن أن متوسط درجات مهارة الاستماع لدى طلبة في فصلين لا يزال أقل من المستوى المتوقع. وهذا يدل على أن قدرة طلبة في مهارة الاستماع بشكل عام لم تصل بعد إلى مستوى نواتج التعلم المستهدفة في المنهج الدراسي. وتُعرض هذه البيانات في الجدول الآتي:

جدول ١. ١

نتائج مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث أ, ب في مدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو

رقم	الصف	معيار الحد الأدني	القيمة المتوسطة
١	٣.أ	٧٠	٦٥
٢	٣.ب	٧٠	٦٧

بناء على نتائج الملاحظة الأولية والمقابلات مع المعلمة و طلبة، وكذلك من خلال توثيق الدرجات، فإن انخفاض مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث يرجع إلى عدة عوامل، وهي ضعف إتقان المفردات، وصعوبة التمييز

بين الأصوات ونطق الحروف الهجائية بسبب أن بعض طلبة لم يتقنوا بعد قراءة القرآن الكريم بشكل جيد، وقلة التدريب على مهارة الاستماع، وضعف الاهتمام والدافعية لتعليم اللغة العربية لاعتقادهم أنها صعبة ومملة، إضافة إلى ضعف تركيز طلبة وانتباههم أثناء عملية التعلم. كما أن استخدام طريقة التعليم التقليدية التي تركز على الكتاب أدى أيضا إلى قلة تفاعل طلبة وضعف تدريبهم على مهارة الاستماع في اللغة العربية.

لذلك، من الضروري بذل الجهود لاستخدام طريقة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية وقادرة على إشراك طلبة بشكل فعال في أنشطة الاستماع. ومن الحلول التي سيتم تطبيقها استخدام التعليم الترفيهي (*Edutainment*) باستخدام لعبة البينغو، على أمل أن يساعد تطبيق هذا طريقة طلبة على فهم المفردات بسهولة أكبر، وتنمية مهارة الاستماع والتمييز بين أصوات اللغة العربية، وزيادة انتباههم ودافعيتهم للتعلم، وخلق بيئة تعليمية أكثر متعة، بحيث تتحسن مهارة الاستماع لدى طلبة بشكل أمثل.

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن التعليم الترفيهي *(Edutainment)* له تأثير في تحسين المهارات اللغوية لدى طلبة. وأظهرت الدراسة التي أجرتها Munawwarah Hafizah (2023) أن أسلوب التعليم الترفيهي له تأثير في تحسين

UIN IMAM BONJOL PADANG

مهارات التحدث لدى الطلاب. كما أظهرت الدراسة التي أجرتها Karimna Isya Karima (2019) حول تطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال لعبة الاستماع والتكرار والنطق لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية أن لهذا طريقة تأثيرا كبيرا. وكذلك أظهرت الدراسة التي أجرتها Nesna Agustriana (2013) بعنوان تأثير التعليم الترفيهي ومفهوم الذات على المهارات الاجتماعية للأطفال أن لهذا طريقة تأثيرا كبيرا أيضا.

من الناحية الأكاديمية، فإن الباحثة حول تأثير طريقة التعليم الترفيهي في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة يعد أمرا مهما لمعرفة مدى تأثير هذا طريقة بشكل ملحوظ على قدرة طلبة على الاستماع. يستخدم هذا البحث المنهج الكمي لقياس تأثير طلبة التعليم الترفيهي بشكل موضوعي على تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو. وبذلك، من المتوقع أن يسهم هذا الباحثة في تطوير طريقة تعليمية متنوعة، وأن يكون أحد البدائل الاستراتيجية التعليمية الفعالة للمعلمين في تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة.

بناء على المشكلة المذكورة أعلاه، يرغبة الباحثة في محاولة اجراء بحث بعنوان :" **تأثير تعليم الترفيهي*(Edutainment)* باستخدام لعبة البينغو على مهارة**

UIN IMAM BONJOL PADANG

الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو."

ب. إشكاليات البحث

بناء على الخلفية التي تم عرضها، حدد الباحثون بعض المشكلات التالية:

١. ضعف قدرة طلبة على فهم المفردات والجمل البسيطة، فضلاً عنصعوبة التعرف على الاختلافات الصوتية بين حروف الأبجدية العربية؛

٢. يواجه طلبة صعوبة في ربط الأصوات بالمعاني، فضلاً عن ضعف قدرتهم على الاستجابة للمعلومات التي يسمعونها؛

٣. الأساليب التي يستخدمها المعلمون لا تزال محدودة، ويقتصر التعلم على الكتب فقط، مما يجعل عملية التعلم رتيبة؛

٤. لا تزال المهارات الأساسية طلبة في قراءة القرآن ضعيفة؛

٥. ضعف اهتمام طلبة بتعلم اللغة العربية.

ج. تحديد البحث

نظرا لاتساع نطاق المشكلات التي تم تحديدها، حصر الباحثة نطاق هذه الدراسة في النقاط التالية:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. قدرة مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو قبل تطبيق طريقة التعليم الترفيهي*(Edutainment)* باستخدام لعبة البينغو .

٢. استخدام التعليم الترفيهي *(Edutainment)* باستخدام لعبة البينغو على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو.

٣. تأثير تعليم الترفيهي *(Edutainment)* باستخدام لعبة البينغو على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو.

د. أسئلة البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما أسئلة البحث هي كما يلي:

١. كيف قدرة مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو قبل تطبيق طريقة التعليم الترفيهي*(Edutainment)* باستخدام لعبة البينغو؟

٢. كيف استخدام تعليم الترفيهي (*Edutainment*) باستخدام لعبة البينغو على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو.

٣. هل تعليم الترفيهي(*Edutainment*) باستخدام لعبة البينغو باستخدام لعبة البينغو تؤثر على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو؟

هـ. أهداف البحث

أهداف البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة قدرة مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدئية الحكومية ٣ ساوه لونطو قبل تطبيق طريقة التعليم الترفيهي(*Edutainment*) باستخدام لعبة البينغو.

٢. لمعرفة استخدام تعليم الترفيهي(*Edutainment*) باستخدام لعبة البينغو على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدئية الحكومية ٣ ساوه لونطو.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. لمعرفة تأثير طريقة التعليم الترفيهي باستخدام لعبة البينغو على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ ساوه لونطو؟

و. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد النظرية والتطبيقية. الفوائد هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق منهجية التعليم الترفيهي على مهارة الاستماع لدى طلبة.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للباحثة : كوسيلة للتعلم، وزيادة المعرفة، وتوسيع الأفق، واكتساب خبرات جديدة للباحثين في مجال تطوير أساليب التعليم الترفيهي باستخدام لعبة البينغو في تدريس اللغة العربية، والتي يمكن تطبيقها لاحقًا في جميع مجالات التعلم.

ب)للمعلم : يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تقييم العملية التعليمية، وزيادة المعرفة، وتقديم مقترحات لتحسين أداء المعلمين في تطبيق منهجية

UIN IMAM BONJOL PADANG

التعليم الترفيهي باستخدام لعبة البينغو في تدريس اللغة العربية، بهدف زيادة اهتمام طلبة بالدراسة وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية.

ج) لطلبة : من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة طلبة على تحسين مهاراتهم في الاستماع للغة العربية، وتعزيز شجاعتهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تأثير : هو القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء أشخاص، أشياء يساعد في تشكيل شخصية الشخص أو معتقده أو أفعاله فريق الترجمة.

٢. طريقة التعليم :طرق التعليم هي الأساليب التي يعرض بها المعلم مادة الدراسة في سبيل تحقيق الأهداف (Sutikno, 2019).

٣. الترفيهي هو عملية تعليمية تم تصميمها بطريقة يمكن من خلالها الجمع بين المحتوى التعليمي والترفيهي بشكل متناغم لإنشاء تعلم ممتع. في هذه الحالة، عادة ما يتم التعلم الممتع من خلال الألعاب ولعب الأدوار والعروض التوضيحية(Hamid ,2011)

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. مهارة الاستماع : الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع. مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن (شحاتة، ١٩٩٦). مهارة الاستماع هي إحدى من المهارات اللغوية مهمة جدا، وكل الأفراد تطلب لهم قدرة الاستماع جيدا (Ainin, 2006).

UIN IMAM BONJOL
PADANG